صلاة الفجر

الحمد لله رب العالمين، مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وأسعد الله هذه الوجوه المتوظئة والطاهرة.

أما بعد: قال تعالى: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾﴾ [الإسراء: ٧٨]، نستأذنكم بتقديم إذاعة هذا اليوم ..... وتاريخ.../.../...١٤هـ. وستكون تحت عنوان: **أهل الفجر**.

❀ ❀ ❀

١) البداية المباركة اليومية تبدأ مع صلاة الفجر، وخير بداية لإذاعتنا آيات مباركات عن صلاة الفجر يرتلها الطالب:.....

﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾﴾ [الإسراء: ٧٨-٨٢].

❀ ❀ ❀

٢) ومع أحاديث شريفة عن المصطفى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ في بيان أهمية صلاة الفجر يقدمها الطالب: .....

عن سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«بشر المشّائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»** رواه الترمذي،

وأبو داود.

وعن جندب بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«من صلى الصبح فهو في ذمة الله»** أخرجه مسلم. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نائم ثلاث عقد، يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقدة، فأصبح نشيطًا طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان»** متفق عليه.

❁ ❁ ❁

٣) كلمة بعنوان: (إنهم أهل الفجر) يقدمها الطالب:.....

فئة موفقة، وجوههم مسفرة، وجباههم مشرقة، وأوقاتهم مباركة، وأجسادهم طاهرة ونفوسهم زكية، فإن كنت منهم فاحمد الله على فضله وتوفيقه، واسأله الثبات والهداية الدائمة، وإن لم تكن منهم فادعو الله أن تلحق بهم وتسير في ركبهم، إنهم أهل صلاة الفجر في وقتها، هم أناس يحرصون على أداء هذه الفريضة ويعتنون بهذه الشعيرة، يستقبل بها أحدهم يومه المبارك، ويستفتح بهذه الفريضة يومه المشهود، القائمون بها والشاهدون لها تشهدهم الملائكة، وأي شهادة أعظم من هذه الشهادة عند رب الأرباب عز وجل، ومن لم يدرك هذه الشهادة اليومية فماذا بقي له من الخير سائر يومه؟!، نعم أخي المسلم كن من أهل صلاة الفجر لتنال هذه الشهادة اليومية المتميزة عن أي شهادة أخرى.

❁ ❁ ❁

٤) كلمة الصباح بعنوان: (بشرى لأهل الفجر) من تقديم الطالب:.....

هنيئًا لكم يا أهل صلاة الفجر، نعم هنيئًا لكم أن تتمتعوا بالنظر إلى أعظم شيء بالوجود، إنه النظر إلى وجه الله الكريم في الجنة، فأي فوز هذا وأي فلاح تحقق لكم، قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تظامون في رؤيته، فإن استطعتم ألا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا، ثم قرأ ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾[طه: ١٣]»** متفق عليه.

❀ ❀ ❀

٥) (ألا ترضون يا أهل الفجر) كلمة يقرأها الطالب:.....

ألا ترضون يا أهل الفجر أن يصبح الناس على فرشهم وقد فاتتهم نفحات الرحمة وترجعون أنتم بعد صلاة الفجر في المساجد بالبركة في الأوقات والنشاط وطيب النفس وأنواع عديدة من الهدايا، ودخول الجنات ونزول الرحمات، قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«من صلى البردين دخل الجنة»**. متفق عليه، وقال أيضًا: **«لن يلج النار أحد صلى قبول طلوع الشمس وقبل غروبها»** رواه مسلم.

❀ ❀ ❀

٦) (سلام على أهل الفجر) كلمة يقدمها لنا الطالب:.....

سلام عليكم يا أهل الفجر، والسلام على المحافظين على صلاة الفجر حين تركوا السهر وودعوا السمر، وفازوا بعظيم الثواب والأجر، ترى الواحد من

هؤلاء الأخيار يستعد لها من الليل بالساعة المنبهة والنوم مبكرًا، والنوم على وضوء، وحث الأهل على إيقاظه للصلاة إن تكاسل أو غفا قليلًا، وقبل هذا وذاك إحساس الإيمان الذي غمر قلبه، وإن عرضه يوم النوم متأخرًا لسهر أو لظرف طارئ فإنك تجده عند الصلاة يهب من نومه فزعًا ومتشوقًا إليها، ومبادرًا بأدائها، فلله دره ودر أمثاله من الأخيار حين صلوا الفجر لله وفي بيت من بيوت الله في جماعة من عباد الله المخلصين، فحفظوا الله وحفظوا صلاتهم في وقتها، ففازوا بعظيم الأجر وجزيل الثواب وجميل القبول.

❁ ❁ ❁

٧) تحذير وتنبيه. يقدمه الطالب: .....

نعم هي كلمة تحذير وتنبيه، فلمن هي يا ترى؟، أرع سمعك معي قليلًا، تحذير وتنبيه لمن ضيعوا صلاة الفجر وتهاونوا بها، وأخروها عن وقتها، فيا ليت شعري لو يعلمون ماذا ضيعوا من الغنائم، وماذا تحملوا من الأوزار والآثام، وبماذا فرطوا من الأجر. قال تعالى: ﴿فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ۝٥﴾ [الماعون: ٤٥]، وقال تعالى أيضًا: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيّٗا ۝٥٩﴾ [مريم: ٥٩]. أيها المضيع الفجر ألك همة ترتفع بها لتكون مع من سبق الثناء عليهم والإشادة بهم، لماذا تجعل للشيطان عليك سبيلًا، ولماذا ترضى أعزكم الله أن يبول الشيطان الرجيم في أذنيك، وماذا حققت من نوم هذه الدقائق البسيطة، هل زانت صحتك، وهل ربحت تجارتك، وهل وهل، احرص أخي المسلم وانتبه من

غفلتك قبل فوات الأوان.

❁ ❁ ❁

وفي الختام: نسأل الله لنا ولكم الهداية والرشاد، ونتمنى أن نكون قدمنا ما يحوز على رضاكم واستحسانكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❁ ❁ ❁